

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فشغلني حينئذ بتعلم الحساب الهندي وحل الزيجات عند الشيخ الأستاذ أبي الحسن بن الدسكري وقراءة علم الطب على الفيلسوف أبي البركات هبة الله بن علي والتأمل في علاج الأمراض ومشاهدة ما يتفق من الأعمال الصناعية في الطب والمعالجات التي يعالجها خالي أبو الفتح بن البصري .

فأما الحساب الهندي والزيج فإني أحكمت علمهما في أقل من سنة وذلك حين كمل لي أربع عشرة سنة وأنا في خلال ذلك لا أقطع القراءة في الطب ومشاهدة علاج الأمراض . ثم قرأت الحساب الديواني وعلم المساحة على الشيخ أبي المطهر الشهرزوري وقرأت الجبر والمقابلة أيضا عليه .

وترددت إلى الأستاذ أبي الحسن بن الدسكري وأبي الحسن بن